

مهارات الحياة في السيرة الرضوية

دكتور محمد رضا شرفي

تعريب: سيد حسين المحفوظي الموسوي

منشورات مؤسسة الشباب والأبحاث الإجتماعية للخدمات الإستشارية ١٣١

برشته: شرقی، محمد رضا، ۱۳۳۷ -
 عنوان: قرار دادی: مهارت های زندگی در سیره ی رضوی، عربی
 عنوان و نام پدیدآور: مهارت های الحياة فی السیرة الرضویة / محمدرضا شرقی؛ تعریب: سید حسین المحفوظی الموسوی؛ [یرای] الرضوة الرضویة المقدسة، مؤسسة الخدمات الاستشاریة والشباب والدراسات الاجتماعية.
 مشخصات نشر: مشهد: آستان قدس رضوی، مؤسسة خدمات مشاوره ای جوانان و پژوهش های اجتماعی، ۱۳۹۳. / مشخصات ظاهری: ۱۳۳ ص.
 فروست: مؤسسة الخدمات الاستشاریة والشباب والدراسات الاجتماعية؛ ۱۳۱.
 شابک: 978-600-945911-9-4
 وضعیت فهرست نویسی: فایا
 یادداشت: عربی،
 موضوع: علی بن ابی طالب (ع)، امام اول، ۱۲ قبل از هجرت ۴۰۰ ق. -- دیدگاه درباره راه و رسم زندگی / موضوع: علی بن موسی (ع)، امام هشتم، ۲۱۵۴ - ۲۰۲ ق. -- احادیث موضوع: راه و رسم زندگی (اسلام) / موضوع: احادیث شیعه -- قرن ۱۴ / شناسه افزوده: محفوظی موسوی، حسین، ۱۳۳۷ -، مترجم
 شناسه افزوده: آستان قدس رضوی، مؤسسة خدمات مشاوره ای، جوانان و پژوهش های اجتماعی
 رده بندی کنگره: ۲۲ ۱۳۹۳ م ۹۰۳۶ / BP۴۷/۲۵
 رده بندی دیوجی: ۲۹۷/۹۵۷
 شماره کتابخانه ملی: ۳۰۸۱۵۳۴

مهارات الحياة في السيرة الرضوية

دكتور محمد رضا شرفي

قام بهذا العمل فريق إنتاج و تدوين النصوص

بإشراف الهيئة العلمية:

حجة الإسلام حسين دهنوي، الدكتور محمد علي مظاهري، الدكتور علي بني أسدي

تنقيح و تحقيق: هادي بزدي ثاني

تعريب: سيد حسين المحفوظي الموسوي

تدقيق: كامل اسماعيل

غرافيك: إحسان عرفاني، زينب صوابي

تصميم الغلاف: رضا نبي زادة

الطبعة الأولى: الخريف ۱۳۹۳ هـ.ش / ۱۴۳۶ م.ق

عدد النسخ: ۲۰۰۰

منشورات مؤسسة الشباب والأبحاث الاجتماعية للخدمات الاستشارية

ردمک: ۹-۴-۹۴۵۹۰-۶۰۰-۹۷۸

جميع الحقوق محفوظة

منشورات مؤسسة الشباب والأبحاث الاجتماعية للخدمات الاستشارية: ۱۳۱

العنوان: مشهد، شارع شهيد شمرا، شارع كلستان الغربي، رقم ۹۰ صندوق بريد: ۱۶۶۹-۹۱۳۷۵

هاتف: ۳۵۸۰۳۵۱-۳۵۱۳۶۸۲ (۰۰۹۸) ۰۵۱-۳۵۱۴۹۰۰ (۰۰۹۸) فاكس: ۰۵۱-۳۵۱۴۹۰۰ (۰۰۹۸)

القسم التجاري: ۰۵۱-۳۵۳۹۱۷۱ (۰۰۹۸)

www.shajar.ir

فهرس المحتويات

تمهيد / ١٢

القسم الأول: كليات

المقدمة / ١٦

ماهي مهارات الحياة؟ / ١٦

ضرورة مهارات الحياة / ١٧

اقسام مهارات الحياة / ١٧

المجالات المتنوعة لمهارات الحياة / ١٨

منزلة مهارات الحياة في الإسلام / ١٨

منزلة مهارات الحياة في السيرة الرضوية / ١٩

القسم الثاني : المهارات الذهنية - المعرفية

الفصل الأول : مهارة معرفة الذات / ٢٣

المقدمة / ٢٤

محاوّر معرفة الذات / ٢٤

معرفة الحقوق / ٢٤

معرفة القدرات / ٢٤

معرفة النقائص / ٢٤

معرفة الرغبات / ٢٥

معرفة الإحتياجات / ٢٥

معرفة الغايات / ٢٦

مهارة معرفة الذات في الكلام الرضوي / ٢٦

معرفة الذات ، لازمة الإرتباط بأهل البيت عليهم السلام / ٢٦

معرفة النفس أرضية لتحقيق الجهاد الأكبر / ٢٦

معرفة النفس و تكوين البصيرة / ٢٧

تكوين البصيرة بالنسبة لعاقبة الذنوب / ٢٧

تكوين البصيرة بالنسبة للدعاء / ٢٧

معرفة الذات أرضية لضبط النفس / ٢٨

الفصل الثاني : مهارة إتخاذ القرار / ٢٩

المقدمة / ٣٠

مراحل اتخاذ القرار / ٣٠

العلم الشامل / ٣٠

السلوك المثبت على واقعيات الأمور / ٣٠

إدارة الوقت / ٣٠

الإختيار / ٣٠

مهارة إتخاذ القرار في السيرة الرضوية / ٣٠

الفصل الثالث: مهارة حل المشكلة / ٣٢

المقدمة / ٣٣

مراحل حل المشكلة / ٣٣

اقترح / ٣٣

مهارة حل المشكلة في السيرة الرضوية / ٣٤

الفصل الرابع : مهارة التفكير الناقد / ٣٦

المقدمة / ٣٧

مراحل التفكير الناقد / ٣٧

الفكر الناقد في السيرة الرضوية / ٣٧

الفصل الخامس : مهارة التفكير المبدع / ٤٠

المقدمة / ٤١

خصائص المبدعين / ٤١

التدقيق / ٤١

الإستقلالية / ٤١

المرونة / ٤١

القدرة على تنظيم الخبرات / ٤١

استشعار المصير / ٤١

مهارة التفكير المبدع في السيرة الرضوية / ٤١

القسم الثالث : مهارات العلاقة الإجتماعية

الفصل الأول : مهارات الحياة و العلاقات الباطنية لدى الأفراد / ٤٦

المقدمة / ٤٧

نماذج من العلاقات الباطنية لدى الأفراد / ٤٧

معرفة العالم و معرفة الإنسان / ٤٧

معرفة الله و السلام الداخلي / ٤٨

التقوى و السلام الداخلي و الصحة / ٤٩

التقوى و النجاح في تجارب الحياة / ٤٨

الفصل الثاني : مهارات الحياة و العلاقات الإنسانية (بين الأشخاص) / ٥٠

المقدمة / ٥١

التوجه إلى الله يمهد للعلاقات الإنسانية المطلوبة / ٥١

معرفة النظام في العلاقات الإنسانية الجيدة / ٥١

معرفة نظام العلاقات الإنسانية في الكلام الرضوي / ٥٢

معرفة أضرار العلاقات الإنسانية في الكلام الرضوي / ٥٣

التحرش و المضايقة / ٥٣

الرغبة المؤدية للإنحطاط / ٥٣

شرب الخمر سبب لعدم الحياء / ٥٣

الإنحراف يمهد للعثرات / ٥٣

معرفة الإضرار بالعلاقة مع الخالق / ٥٣

اكتشاف الذات و تجنب العيوب / ٥٤

معرفة النظام في القيم الأخلاقية / ٥٤

أنواع العلاقات الإنسانية (بين الأشخاص) / ٥٤

١. مهارة مداراة الناس / ٥٤

مداراة الناس في السيرة العملية للإمام الرضا عليه السلام / ٥٥

مهارة مداراة الناس في الكلام رضوي / ٥٥

الإساءة للناس، مانع الإنتساب لأهل البيت عليهم السلام / ٥٦

حفظ اللسان ، مظهر من مظاهر العبادة الإلهية / ٥٦

شكر الناس ، شكر الخالق / ٥٧

بعث الأمل ، شرط لمداراة الناس / ٥٧

إيقار راحة الآخرين على معاناة النفس / ٥٨

صلة الأرحام ، مظهر من مظاهر مداراة الناس / ٥٨

٢. اختيار الأصدقاء ، حاجة نفسية / ٥٨

اختيار الأصدقاء ، إحتياج نفسي / ٥٩

مهارة إختيار الأصدقاء في الكلام الرضوي / ٥٩

الصديق الجاهل ، عذاب مستمر / ٥٩

اللقاء الدائم ، صداقة ثابتة / ٥٩

تقبل المسؤولية ، شرط لاختيار الأصدقاء / ٥٩

التواضع ، شرط الصداقة / ٦٠

الحافز في اختيار الأصدقاء ، كسب رضا الخالق / ٦٠

خصائص محبّي أمير المؤمنين علي عليه السلام / ٦٠

إبراز الصداقة ، معيار للتعقل / ٦٠

٣. مهارة الإستماع / ٦١

مهارة الإستماع في السيرة النبوية / ٦١

مهارة الإستماع في السيرة الرضوية / ٦١

٤. مهارة التعاطف / ٦١

تعريف التعاطف / ٦٢

آثار التعاطف / ٦٢

مهارة التعاطف في السيرة الرضوية / ٦٢

التعاطف في السيرة العلمية لأهل البيت عليهم السلام / ٦٣

التعاطف في السيرة العلمية للإمام الرضا عليه السلام / ٦٤

٥. مهارة التأقلم (سلوك التكيف) / ٦٥

القسم الرابع : المهارات العائلية

الفصل الأول : الأسرة / ٦٨

المقدمة / ٦٩

الحياة الطيبة ، الأسرة المتوازنة / ٦٩

تكوين الأسرة في السيرة الرضوية / ٧٠

تكوين الأسرة يعد فضيلة / ٧٠

الإسراع في تكوين الأسرة / ٧٠

تنشيط الأسرة في السيرة الرضوية / ٧١

معيار تكوين الأسرة / ٧١

ضرورة إدارة الأسرة / ٧٢

الإدارة الأخلاقية و العاطفية للأسرة / ٧٢

الإدارة الإقتصادية للأسرة / ٧٢

منزلة و مقام توفير المعيشة / ٧٢

توفير المعيشة / يمهّد لتوفير الطمأنينة / ٧٣

الإعتدال في البرامج الإقتصادية للأسرة / ٧٣

الفصل الثاني : المهارات المعرفية للأسرة (مداراة الزوج) / ٧٤

المقدمة / ٧٥

معرفة احتياجات الزوج / ٧٥

الإحتياج إلى النعمة / ٧٥

- الإحتياج إلى الفرصة /٧٥
الإحتياج لتوفير المعيشة /٧٦
معرفة رغبات الزوج /٧٦
الرغبة في الشعبية /٧٧
الرغبة في العلاقة الجنسية المشروعة /٧٧
الرغبة في السعادة و الفرح /٧٨
الرغبة في النزهة /٧٩
معرفة قدرات الزوج /٧٩
آثار و تبعات معرفة قدرات الزوج /٨٠
معرفة حقوق الزوج /٨١
معرفة منزلة الزوج /٨١

القسم الخامس : طريق النجاح في الحياة

- المقدمة /٨٤
بعض النقاط حول النجاح /٨٤
مؤشرات النجاح /٨٤
١. الفهم المستدام /٨٤
٢. اللغة و التفكير المشترك /٨٤
٣. التعاون و إشراك الآخرين في الأمور /٨٤
المشاركة في السيرة الرضوية /٨٧
٤. المنزلة و الكرامة /٨٨
مظاهر الكرامة في السيرة الرضوية /٨٨
٥. الرفق و المداراة /٨٩

القسم السادس : المهارات التربوية (تربية الأولاد)

- الفصل الأول : مهارات تربية الأولاد في النطاق المعرفي /٩٢
المقدمة /٩٣
إمكانية التربية /٩٣
وقت التربية /٩٣
مسؤولية التربية /٩٤
الإحتياجات الروحية و النفسية لدى الأولاد /٩٤
الإحتياجات النفسية لدى الأولاد في السيرة الرضوية /٩٥
الإحتياج للمحبة و الحنان /٩٥

تقبيل الطفل ، علامة المودة /٩٦
الإحتياج لتوفير المتطلبات المادية /٩٦
حقوق الأولاد في السيرة الرضوية /٩٧
حق التمتع بالإسم الحسن /٩٧
حق التمتع بالإحترام /٩٨
الفصل الثاني : مهارات تربية الأولاد في نطاق العلاقات /٩٩
المقدمة /١٠٠

١. أسلوب التربية العملية /١٠٠
٢. أسلوب التربية العادلة /١٠٠
٣. أسلوب التربية العقلانية /١٠١
٤. أسلوب الدعوة إلى الإستقرار و الصمود /١٠١
٥. أسلوب الدعوة إلى تعزيز الصداقات /١٠٣
- الصداقة و تعزيزها في السيرة الرضوية /١٠٤
٦. طريقة إيجاد معيار في العلاقات الإنسانية /١٠٤
صيغة العلاقات الإنسانية في المناسبات الإنسانية في السيرة الرضوية /١٠٥

ملحقات

إرجاعات /١٠٧

الفهرس الموضوعي للأحاديث الرضوية /١٢١

فهرس رجال الأحاديث الرضوية /١٢٥

فهرس مصطلحات مهارات الحياة /١٢٨

المصادر /١٣٠

تمهيد

إن مجتمعنا مجتمع مبني على القيم الإسلامية و متأثر من العلوم القرآنية و تعاليم أهل البيت عليهم السلام . و من جهة أخرى ، فإن علم النفس المعاصر يقدم طرقاً و أساليب للعيش الأفضل و هي تعرف في إطار «مهارات الحياة» .

و بنظرة بحثية متأملة في التعاليم الدينية ، من الممكن الحصول على طرق جامعة شاملة تتجاوب مع كل زمان و كل مكان و تلبي حاجات الناس بنوع أو بآخر ، و هذا يتطلب همم علماء الدين و أهل العلم في العلوم الإنسانية الأخرى ليقوموا بالبحث و الاستنباط لطرق كهذه و في حوار مقارن .

إن الكتاب الحاضر هو جهد متواضع في هذا الطريق قد تم تأليفه بقلم أحد الأخصائيين في علم النفس المعروفين في بلدنا .

في هذا الكتاب ، تمت دراسة الفكر و السيرة العلمية و العملية للإمام الرضا عليه السلام ، بما له - عليه السلام - من مكانة سامية في المجتمع الإيراني - و ذلك في مجالات من قبيل « المهارات الذهنية - المعرفية » ، « مهارات العلاقات الإجتماعية » ، « المهارات الأسرية التربوية » و إن القارئ لهذا الكتاب سوف يتعرف على مهارات الحياة في سيرة أهل البيت عليهم السلام و خصوصاً الإمام الرضا عليه السلام و هناك أحياناً بعض الإيضاحات ذكرناها تذييلاً لبعض النماذج التي قد تكون غير صريحة ليتسنى للقارئ مقارنتها مع مفهوم المهارة الخاصة بها .

و مع ذلك لا ندعي إن هذه هي النماذج الوحيدة التي كان من الممكن دراستها و ربما كانت هناك نماذج أخرى في مجال مهارات الحياة لو كانت هناك دراسة أشمل حول حياة الإمام الرضا عليه السلام و هذا - و كما قلنا- يتطلب همم الأساتذة و الأخصائيين في هذا المجال و نحن نشمن أي جهد و نستقبله منهم في هذا الموضوع .

إن الإستفادة من آيات القرآن الكريم ، الإرجاع إلى المصادر الحديثية في استخراج الأحاديث الرضوية و الروايات عن سائر الإئمة عليهم السلام و الإستناد إلى التعاليم النبوية و كذلك العمل على تقديم فهارس كفهرس الأحاديث الرضوية ، الفهرس الرجالي و فهرس مصطلحات و مفردات مهارات الحياة هو من اختصاصات هذا الكتاب، لهذا فسوف لن يكون من المجازفة أن نقول بأن هذا الأثر هو من نوع آخر إذا قيس بالآثار الأخرى التي تم تأليفها في مجال مهارات الحياة بنظرة دينية و خاصة في النظرة الرضوية.

إن هذا الكتاب هو تحفة طريق لا زلنا في بدايتها و لكي نجتازها ، مرة أخرى ، نمد يدنا لأهل القلم و أصحاب الدراسات لنجعل صحيفة العلم الرضوي أمام أعيننا و لنكون ممن استجلب الرحمة الإلهية بنشر علوم الإمام عليه السلام.

مؤسسة الشباب و الدراسات الإجتماعية للخدمات الإستشارية